٨٦

وجوبا كما ان تكون نكرة محصورة نحو وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ثانيها ان تتقدم
عليه وجوبا نحو ما جا صاحبها الا زيد ولها مع عاملها
ثلاث حالات احدها ان تتقدم عليه كما اذا كان
لها صدر الكلام نحو كيف جا زيد الثانية وهي الاصل
التقديم والتاخير وذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا
او صفة مشبهة للفعل المتصرف فمثال تقدمها على
الفعل خاشعة ابصارهم يخرجون ومثال تقدمها
على الصفة المشبهة مسرعا زيد راحل هذا اذا لم
يمنع من العامل المتصرف مانع فان منع وجب
تاخير الحال وهي الحالة الثالثة وذلك في مواضع
يطول ذكرها فراجع الابناسي ان اردت الوقوف
عليها ومن تخلف تعريف الحال نحو وصلي وراه
رجال قياما وقد تقدم ان صاحب الحال لا يكون صاحبها
نكرة الا بمسوغ فاعلم ان من المسوغات ان
تتخصص اما بوصف كما مثل ونحو قوله
تعالى ولما جاهم كتاب من عند الله مصدقا لما
على قراة البعض واما باضافة كقوله تعالى في اربعة
ايام سوا للسايلين او بمعمول نحو عجبت من ضرب
اخيك شديدا ومنها ان تتقدم الحال على صاحبها
نحو هذا قايما رجل وفي الدار جالسا رجل ومنها
ان تقع بعد نفي او نهي او استفهام نحو ما اتى احد
الا راكبا ولا يبغ امرء على امرء مستسهلا او
واجاك رجل راكبا وغير ذلك والمراد بصاحب
الحال من الحال وصفه في المعنى لا في
اللفظ

اللفظ اي مبينة لهيئة الاثري ان راكبا في قولنا
جا زيد راكبا وصف لزيد في المعنى مبين لهيئته
التي جا عليها فاعلم ذلك ثم ان الحال ضربان
مؤسسة وهي التي لا يستفاد معناها بدونها وهي
وهي التي تقدم ذكرها ومؤكدة اما لعاملها لفظا
ومعنى وهي قليلة او معنى فقط وهي كثيرة فالاول
نحو قوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات والثاني نحو قوله تعالى
فتبسم ضاحكا وقوله تعالى ويوم ابعث حيا واما
مؤكدة لصاحبها نحو لامن من في الارض كلهم جميعا
فتنبه وفي هذا القدر كفاية والله سبحانه وتعالى
اعلم ولما كان الحال مشاركا للتمييز في الانتصاب
بتقدير حرف الجر عقبه به فقال
باب التمييز اقول هذا هو السادس من المنصوبات
وهو لغة مصدر ميز بمعنى فصل الشي عن غيره
قال تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا
من المومنين تكاد تميز من الغيظ ويسمى مبينا
وتبيينا ومفسرا وتفسيرا وهو المراد هنا كما اشار
اليه الشيخ بقوله اي التفسير وقد عرفه الشيخ
اصطلاحا بقوله التمييز هو الاسم الصريح المنصوب
خرج المرفوع والمجرور اما المرفوع فلا يكون
تمييزا اصلا واما المجرور فيكون تمييزا فقد يكون
تمييزا لغة لقولك خمسة رجال فان رجال تمييز
لغة وسياتي ذكر الناصب المفسر بكسر السين من
فسر بمعنى بين لما انبهم الصواب المنبهم اي خفي خرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)